



اقرأ في هذا العدد:

- إعلان إسلام أباد الأمني
- استراتيجية للتنازل عن ثوابت الأمة ومقدراتها ...
- أسباب غياب الرد الإيراني على اعتداءات كيان يهود الفتكرة ... ٢٠٠
- المستجدات حول معركة مأرب في اليمن ... ٣٠٠
- كلمة إلى جيوش الأمة وأهل القوة والمنعنة في شهر رمضان المبارك ... ٤٠٠
- ما الذي يعنيه فصل الدين عن الدولة في بلاد المسلمين؟ (الجزء الثاني) ... ٤٠٠



صدر العدد الأول في ذي القعده ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

السبعين عشرين من رمضان هو ذكرى معركة بدر، معركة الفرقان، التي فرق الله فيها بين الحق والباطل، ففي هذا اليوم كان أول نصر حقيقه المسلمين على الكفار في ظل دولتهم، وتحت قيادة نبيهم ورئيسهم رسول الله ﷺ. فعل من شمر عن ساعد الجد في هذا الشهر الفضيل ليحيي ذكرى معركة بدر بإقامة الخلافة على منهج النبوة؛ فيفرق الله بسواعدهم بين فسطاط الإيمان والحق وبين فسطاط الكفر والباطل؟

[raiahnews](https://www.raiahnews.com)

@ht_alrayah

[AlraiahNet](https://c/AlraiahNet)

ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٣٣٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: <http://www.alraiah.net>

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٦ من رمضان ١٤٤٢هـ الموافق ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٢١م

انتفعوا برمضان أيها الصائمون القائمون

إن شهر رمضان هو شهر الجهاد في سبيل الله، وهو شهر الانتصارات والفتورات، فقد سطر فيه المسلمون أعظم وأروع الانتصارات؛ فمعركة بدر كانت في رمضان، وفتح مكة كان في شهر رمضان، وفتح السنة الثامنة للهجرة، وفتح الاندلس كان في شهر رمضان المبارك سنة ثمان وثمانين للهجرة، ومحاربة بلاط الشهداء، كانت في الأول من رمضان سنة أربع عشرة ومائة للهجرة، حيث وصل المسلمون في ذلك الوقت إلى أسوار فرنسا.

وكان فتح مدينة عمورية في السادس من رمضان سنة اثنين وعشرين وما تأسن للهجرة، ومعركة

المستجدات السياسية في تشناد

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشة



السؤال: أعلنت الجماعة التشادية يوم ٢٠٢١/٤/٢٠ مقتل الرئيس التشادي إدريس ديبي في معارك مع متربدين في شمال البلاد قادمين من جنوب ليبيا، وأعلن عن تشكيل مجلس عسكري يتولى رئاسته ابن الرئيس المقتول رئيس الحرس الرئاسي محمد ديبي لفترة انتقالية ١٨ شهراً، وأعلن عن حل البرلمان والحكومة وحضر الت gioوال مساء وإغلاق منفذ البلاد الجوية والبرية، ودعا جميع قوى المعارضة للحوار، فما هي حقيقة ما جرى ويجري في تشناد وإلى أين تتجه الأوضاع؟ وما هي ارتباطات القوى المتتردة؟ وما علاقة ذلك بالصراع الدولي؟

الجواب: لكي يتضح الجواب نستعرض الأمور التالية: رئيسي للمجلس وأعلن عن حل البرلمان وحل الحكومة. ١- لقد جرت انتخابات رئاسية في تشناد يوم ٢٠٢١/٤/١١ وقاطعتها قوى المعارضة متمهمة وقال المتحدث باسم الجيش إن المجلس العسكري الانقلابي برئاسة محمد إدريس ديبي يضم من الترشح، وقد أعلن يوم ٢٠٢١/٤/١٩ عن فوز الرئيس إدريس ديبي بنسبة ٧٩,٣٪ ليحكم البلاد ست سنوات أخرى قبل أن يصاب في المعارك مع المتربدين بسنوات. وقد أعلنت جهة الوفاق من السادسة مساء حتى الخامسة صباحاً وإغلاق الحدود البرية والجوية للبلاد، وأعلن عن "ميثاق انتقالي يمنح الرئيس الانقلابي صلاحيات واسعة وبلغى الدستور". وهذا فإن حكومة وبرلمان ودستور النظام تلغى من قبل المؤسسة العسكرية للنظام ومن الرجال الذين سطروا أعظم وأروع الانتصارات في هذا الشهر المبارك، لتتمموا بشارة رسول الله ﷺ، فتفتحوا روماً كما فتحوا لهم القدسية؛ إلا تتوتون إلى أيام العزة والكرامة؟ إلا تتوتون إلى أيام الانتصارات والفتورات؟ إلا تحبون لقاء الله عز وجل وهو راض عنكم؟ إلا تحبون الشهادة في سبيل الله سبحانه وتعالى؟ إلا تطمعون بنوال رضوان الله؟ إلا تشققون إلى جنة عرضها كعرض السماء والأرض؟ إن أردتم ذلك كله فتعالوا لتعلموا معنا لاستجلاب بعية الله ونصر الله تبارك وتعالى؛ وذلك بتحكيم شرع الله وتطبيق أحكامه، في كافة مناحي الحياة، بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهج النبوة. إلا واعلموا أن إزالة هذا الأذى الشديد الذي تضرر له ليل نهار على يد الكفار المستعمرين وعملائهم من جلدتنا، لا تكون فقط بالصلة والصوم، بل يجب عليكم إلى جانب الصلاة والصيام العمل لتطبيق دين الله سبحانه وتعالى في الأرض وأن تظهروه على جميع طرق العيش الأخرى كافة بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهج النبوة، وهذا يعود رمضان ليشهد تسطير الانتصارات والفتورات مرة أخرى. فالعمل للتغيير الانظمة الفاسدة الحالية والعمل لإقامة دولة الخلافة ليس مسألة حياة أو موتها فحسب، بل هو فرض فرضه الله سبحانه وتعالى، وعودكم أيها المسلمين عن القيام بهذا الواجب العظيم، وسكونكم عن جرائم حكامكم، سيجعل حاكمكم يزداد سوءاً في هذه الحياة الدنيا، ثم عذاب الله وغضبه في الآخرة، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوُ الْمُنْكَرَ بَيْنَ يَمَنِهِ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْكِرُوهُ فَلَا يُنْكِرُوهُ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ أَخْصَّهُ وَأَغْلَقَهُ». فانتفعوا إذاً أيها المسلمين، من آل سعود، ولا روبيضات دول الخليج وباقى جوقة الحكم الجباري؛ يكترون لما يحصل لأهل فلسطين وما يصيّبهم وما يقع عليهم من عداون، ولو كان لدى هؤلاء أدنى شعور بالحامية لحركوا جيوشهم من فورهم لنصرة القدس وأهلها، لكنهم لا يحركون ساكناً خلا بعض الإدانات والشجب والاستجاج بالمجتمع الدولي، والمتأخر بمواقف أهل القدس وأهل فلسطين بينما هم يعتلون الجيوش والسلاح الكثيفين بتحرير المسجد الأقصى المبارك وفلسطين من بدرها إلى نهرها. إن اعتداءات يقود قد زادت في الآونة الأخيرة بشكل كبير اعتماداً على تخاذل أنظمة التطبيع، وانسجاماً مع مساعي كيانهم المسلح للوصول إلى مرحلة التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى، وعربدة كيان يهود ومستوطنيه هذه لن يوقفها إلا تحرك جاء من الأمة الإسلامية لاسقط حكامها الخونة ومباغة الإمام الجنة الذي تقاتل من ورائه وتنقي به لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى المبارك.

أحداث القدس تؤكد انفصال الحكم عن الأمة وتثبت حاجة فلسطين لجيوش المسلمين

لقد سطر أهل القدس العزل الدروس خلال تصديهم لدعوات وتحركات قطاعان المستوطنين، ليؤكدوا أنهم أهل رباط وأنهم لا يقبلون الدينية في دينهم، كما تؤكد هذه الأحداث الحقيقة التي باتت دامجة وهي أن أهل فلسطين بـ المسلمين كافة في فسطاط، وحكومهم في فسطاط آخر هو فسطاط أعدائهم، حيث لا سلطنة التشريع الأمني ولا أصحاب الوصاية المزعومة، ولا أولئك المتعافوس عليها من مثل حكام تركيا وحكام مملكة آل سعود، ولا روبيضات دول الخليج وباقى جوقة الحكم الجباري؛ يكترون لما يحصل لأهل فلسطين وما يصيّبهم وما يقع عليهم من عداون، ولو كان لدى هؤلاء أدنى شعور بالحامية لحركوا جيوشهم من فورهم لنصرة القدس وأهلها، لكنهم لا يحركون ساكناً خلا بعض الإدانات والشجب والاستجاج بالمجتمع الدولي، والمتأخر بمواقف أهل القدس وأهل فلسطين بينما هم يعتلون الجيوش والسلاح الكثيفين بتحرير المسجد الأقصى المبارك وفلسطين من بدرها إلى نهرها. إن اعتداءات يقود قد زادت في الآونة الأخيرة بشكل كبير اعتماداً على تخاذل أنظمة التطبيع، وانسجاماً مع مساعي كيانهم المسلح للوصول إلى مرحلة التقسيم المكاني والزمني للمسجد الأقصى، وعربدة كيان يهود ومستوطنيه هذه لن يوقفها إلا تحرك جاء من الأمة الإسلامية لاسقط حكامها الخونة ومباغة الإمام الجنة الذي تقاتل من ورائه وتنقي به لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى المبارك.

كلمة العدد

الصيام الجنة والإمام الجنة

بقلم: الأستاذ عامر السالم

لقد جعل الله هذه الأمة واحدة وشرع لها عامل واحدتها، يقول رب العزة في كتابه العزيز: «فَإِنَّهُ أَمْكَنَ أَمَّةً وَاجِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَانْتَفُونَ»، فأكرمه بالإسلام العظيم وجعل له أركاناً وأسسها... وإن أطل علينا هذا الشهر الكريم، شهر رمضان وباعتباره من الخامس التي بني عليها الإسلام مكان عبادة استحققت أن يتولى الله عز وجّل تقدير الأجر عليه لأن ثوابها عظيم إن تمت على وجهها. يقول عز من قائل في الحديث القدس: «كُلْ عَمَلَ أَبْدَمَ لِلأَصْوَمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِيَهُ» ويقول المصطفى عليه السلام جنة جنة ما لم يحرقها، ومعنى جنة أي سترة وقوية وحسن حسنه من النار، ولأن الصيام يكسر الشهوة ويعصف بها فقد قيل: إنه لجام المتقين وجنة المحاربين ورياضة الأبرار والمقربين.

والصيام يهدى النفس ويفادي الروح ويقيها شر المهالك.

جنة تدفع عن صاحبها عذاب جهنم في الآخرة وتحجزه عن كل ما يمكن أن يورده النار يوم الحساب. وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّيَامُ جُنَاحٌ وَحْصَنٌ مِّنَ الْأَرْ»، وللنمسائي من حديث عثمان بن أبي العاص: «جُنَاحٌ جُنَاحٌ أَحَدُهُمْ مِّنَ الْقِتَالِ»، ولطبراني عنه أيضاً: «الْقَوْمُ جُنَاحٌ سَسَجَنَ بِهَا الْعَدُدُ مِنَ النَّارِ»، ولبيهقي: «الصَّوْمُ جُنَاحٌ مِّنْ عَذَابَ اللَّهِ».

في صحيح البخاري بموضع الصيام فقد وردت أيضًا في حديث رسول الله ﷺ الذي رواه أبو هريرة أيضًا في صيام عثمان بن أبي العاص: «جُنَاحٌ جُنَاحٌ أَحَدُهُمْ مِّنَ الْأَرْ»، وأيضاً في صحيح مسلم عن الإمام الذي يحكم بما أنزل الله إذ قال: «إِنَّ الْإِمَامَ جُنَاحٌ يَقْتَلُ مَنْ مِنْ مَنْ رَوَاهُ وَيُتَقْبَلُ بِهِ».

فالله تعالى جعل الإمام جنة أي وقاية وحفظاً، يتقى به من الأعداء ويحافظ به على بيعة الدين ويأمن المسلمين شرعاً ودعاً. فبتطبيقه الإسلام نظام حياة يتحقق قوله تعالى: «إِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا سَتَّجَبُو لِلرَّبِّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ بِمَا يُحِبِّبُكُمْ» وبالإمام علام مستحبة كل ملتزم بالصيام؟

فهلا تذكر المسلمين حاجتهم للإمام عند استقبال رمضان ووداعه واحتاجتهم لمن يعلن لهم ثبوته رؤية الهلال؟ هل اهتم المسلمين بتنصيب الإمام الذي يحكم بما جعل الله فرضاً كالصيام وجعل دعوه مستحبة كما كان اهتمام المسلمين بالإمام كاهتمامهم بالصيام؟

فهلا تذكرة المسلمين حاجتهم للإمام عند استقبال رمضان ووداعه واحتاجتهم لمن يعلن لهم ثبوته رؤية الهلال؟ هل اهتم المسلمين بتنصيب الإمام الذي يحكم بما جعل الله فرضاً كالصيام وجعل دعوه مستحبة كما كان اهتمام المسلمين بالإمام كاهتمامهم بالصيام؟

الصائم؛ روى المنذري من حديث رسول الله ﷺ: «تَلَاهَةٌ لَا تُرْدُ دُوَّهُتُهُمُ الصَّانُمُ حَتَّى يُطْرَأَ وَالْأَقْمَاعُ الْعَادُلُ وَدَوْعَةُ الْمُظْلُومِ يَرْفَعُهُمُ اللَّهُ فَوْقَ الْعَمَامِ وَيَنْهَى لَهُمَا أَبُوَابَ السَّمَاءِ وَيَنْهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الْأَنْصَارِكُلَّهُ وَلَوْ بَعْدَ حِيَ».

وأنظر حكم الله ما جاء في كتاب العقد الفريد - الجزء الأول:

كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ولـي الخليفة إلى الحسن بن أبي الحسن البصري أن يكتب إليه بصفة الإمام العادل، فكتب إليه الحسن رحمه الله: «اعلم يا أمير المؤمنين أن الله جعل الإمام العادل قوام كل مائل وقصد كل جائر وصلاح كل فاسد وقوة كل ضعيف ونصفة كل مظلوم ومفزع كل ملهوف، والإمام العادل يأخذ كل المؤمنين كالراغي الشقيق على إبله الرفيق بما الذي يرتاد لها أطيب المراعي ويزددها عن مراعي الهملة ويعجمها من السبع ويكتنها من أذى الحر والقر.

والإمام العادل يا أمير المؤمنين كالآب الحاني على ولده يسعى لهم صغاراً ويعظمهم كباراً، يكتسب لهم في حياته ويدخل لهم بعد مماته.

والإمام العادل يا أمير المؤمنين كالآدم الشفيف البرة الرفقة بولدهما: حملته كرها ووضعته كرها وربته طفلًا تسهر بسهره وتسكن بسكنه، ترضعه تارة

الثالثة على الصفحة

أسباب غياب الرد الإيراني على اعتداءات كيان يهود المتكررة

— بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني —

كتف مع قوات بشار ضد المستضعفين في سوريا، وما يقوم به هذا الحزب المشؤوم من تغول وإفساد جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية في لبنان، في بينما تفعل إيران ذلك الإجرام كله ضد الشعوب المستضعفة في العراق وسوريا ولبنان واليمن بكل عنجهية واستكبار، تقف عاجزة وبشكل مخجل أمام غطرسة دولية يهود التي تستمر قواتها وأجهزة استخباراتها في ضرب المصالح الإيرانية بلا هوادة وفي كل مكان! ولا تكتفي بذلك وحسب بل إنها تتوعد وتهدد بمنع عودة الاتفاق النووي الذي عقدته الدول الكبرى مع إيران والذي وقع في العام ٢٠١٥. إن الأسباب الحقيقة لعدم الرد الإيراني على اعتداءات يهود المكررة يعود في الواقع إلى كون إيران دولة فاقدة لاتخاذ القرار المستقل، وتخشى إن هي قامت بالرد على تلك الاعتداءات أن تخسر مصالحها الضخمة التي اكتسبتها من سيرها في خدمة المخططات الأمريكية في المنطقة طوال الأربعين عاما الماضية، إذ إن أمريكا التي مكنتها من أخذ العراق كما قال سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية الأسبق بأن: مُند ما يزيد على عشر سنوات ودولة يهود تُسقّد من اعتداءاتها ضد المصالح الإيرانية المختلفة وتنمادي في توسيع نوعية الأهداف المستهدفة عاماً بعد عام، فيما تكتفي إيران في ردّها على تلك الاعتداءات المتكررة بالتصريحات الكلامية الخالية من أي مفعول والمماطلة لتصريحات حكام سوريا التي تردد باستمرار الأسطوانة المشوّخة التي تزعم بأنّها تحفظ بحق الرد على الغدوان في المكان والزمان المناسبين.

لقد بدأ مسلسل اعتداءات دولة يهود ضد إيران منذ العام ٢٠١٠ حينما تم إدخال فيروس يُسمى (ستوكست) على أنظمة الحواسيب الإيرانية المتعلقة ببرنامجهما النووي، وأدى إلى إعطاب بعض أجهزة الطرد المركزي في المفاعلات النووية.

ثم شرعت دولة يهود بعد ذلك باستهداف علماء الذرة الإيرانيين فقتلت خمسة منهم، وكان آخرهم محسن فخری زاده، وهو أكبر خبير نووي إيراني يعمل في صفوف الحرس الثوري الإيراني، والذي اغتالته - وفقاً لتصريحات المسؤولين الإيرانيين - بطريقة مركبة ومقعدة ومتطرفة العام الماضي.



وتحل تلك الفترة سرقة مُخابرات كيان يهود لنصف طن من الوثائق والمستندات من داخل مُفاعل نطازان النووي، ثم قامت استخباراته خلال السنتين الماضيتين باستهداف ١٢ سفينة إيرانية تم إعطابها أو تدميرها. وأخيراً تم استهداف أجهزة الطرد المركزي في منشآت المفاعل النووي في نطازان من خلال تخريب مصدر الطاقة الكهربائية الذي يُزود التيار الكهربائي

فالأسباب الحقيقة للعدم رد إيران تكمن حقيقة في ارتهان قرارها السياسي لأمريكا التي لا تسمح لها بالردة على عدوan دولة يهود عليها، لذلك فهي تحفل كل تلك الإهانات الناتجة عن استمرار اعتداءات يهود عليها بسبب ارتبطها الوثيق بالتنسيق السياسي والعسكري المحكم مع أمريكا.

المفأعـل بانفجار غامض تسبـب في تعطيل أجهـزة الطـرد المـركـزي في المـنـشـاة الـنوـوـية.

هـذا بالإـضاـفة إلى قـيـام طـائـرات كـيان يـهـود باـاعـتـداء على المـوقـع العسكريـة التـابـعة للمـليـشـيات التابـعة لإـيرـان في سورـيا بشـكـل مـسـتـمر شـهـرياً أو أـسـبـوعـياً.

ومـا يـحـيـرـ المرءـ في غـيـاب الرـد الإـيرـانيـ على كل هـذـهـ

الاعتاءات المتذكره ما يتم من خالله من تذزع بحج
واهية لذلك الغياب، كالقول بأن إيران تحفظ بحق
الله، أم القول بأنها استفادت من عدم اهتمام كيان همد

لتحكّم أمريكا من أخْدَلَ اهْلَسَاسَانَ وَالْمُرَاقِبَينَ،
إنَّ مَا تَقْوِيمُ بِهِ إِيْرَانَ مِنْ أَعْمَالٍ قَذْرَةً مَبْطَةً فِي خَدْمَةِ
الْمُصَالَحِ الْأَمْرِيَكِيَّةِ، وَفِي السُّكُوتِ عَلَى عَدْوَانِ كَيَانِ
يَهُودَ الْمُتَكَرِّرِ عَلَيْهَا، يَكْشِفُ مَدِيَّ الْخِيَانَةِ الَّتِي يَرْتَكِبُها
حُكَّامُ إِيْرَانَ بِحَقِّ الْأَمَمِ، وَيَفْضُلُ جَمْ دُورَهُمُ التَّأْمِيرِ
فِي الْمَنْطَقَةِ مَذَنَ أَنْ جَيْءَ بِالْخِمَنِيِّ حَاكِمًا لِإِيْرَانَ وَذَلِكَ
بِغَضْلِ تَحْبِيدِ أَمْرِيَكَا لِلْجَيْشِ الْإِيْرَانِيِّ الَّذِي مُنْعِنَ مِنْ
اعْتَقَالِهِ آنَذَاكَ، حِيثُ لَعِبَ الْجَنَازُ الْأَمْرِيَكِيُّ هُوَ يُرِزُّ قَائِدَ
الْقَوَافِلُ الْأَمْرِيَكِيَّةِ فِي الشَّرْقِ الْأَدْنِيِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
الدورُ الأَكْبَرُ فِي مَنْعِ الْجَيْشِ الْإِيْرَانِيِّ التَّابِعِ لِلشَّاهِ مِنْ
التَّصْدِيِّ لِلْخِمَنِيِّ، وَهُوَ مَا أَدَى إِلَى تَجَاهُ ثُورَةِ الْخِمَنِيِّ
فِي الْعَامِ ۱۹۷۹ وَوَصُولِهِ إِلَى السُّلْطَةِ، وَشَهَدَ وَقْتَهَا
عَلَى ذَلِكَ شَاهِ إِيْرَانَ بِقَوْلِهِ: «هَكَّذا أَخْرَجْتِي أَمْرِيَكَا مِنْ
إِيْرَانَ وَأَفْتَنَتِي كَالْفَارِ الْمُبِتَ» ■

حكام السودان يواصلون تقديم قرائب الولاء للغرب الكافر وكيان بهود

صادق مجلس السيادة والوزراء بالسودان، يوم الاثنين، ٤/١٠/٢٠٢١ م بشكل نهائى على مشروع يلغى قانون مقاطعة كيان يهود القائم منذ عام ١٩٥٨، وذلك في اجتماع مشترك لمجلس السيادة والوزراء، وأعلن وزير العدل السوداني، نصر الدين عبد الباري، في تغريدة على تويتر قرار السلطات السودانية، وقال عبد الباري: "أجزنا قيل قليل في اجتماع مشترك لمجلس السيادة والوزراء مشروع قانون إلغاء قانون مقاطعة (إسرائيل)". وإزاء ذلك قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: هكذا يواصل حكام السودان الجدد تقديم قرایبین الولاء والطاعة للاستعمار وأربابه، وبعمل شنيع مستبٍح عند جماهير الأمة قاطبة وأهل السودان خصوصاً، دونعاً اكتراش بحرمة الأمر شرعاً وكوته خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين، وذلك ظناً من الحكام الجدد أن ذلك سينفعهم أمام أسيادهم في البيت الأبيض فيحفظ لهم عروشهم، فخاب مسعاهم. وهذا يؤكّد على أمرين، الأول أن أي حكم يعتلون الكراسي ويتقدون المناصب لا يُرجى منهم خير طالما أنّهم لم يعلّموا ويتذذوا شرع الله دستوراً وقانوناً، وكل شعارات الحرية والديمقراطية ليست سوى مفخّخة وأيقونة لخداع المظلومين والمقهورين، وأما الأمر الثاني، فهو أن كل من جاء بعد الثورات وتحرك الشعوب قد تم تغييرهم أو استعمالهم لمجرد عملية تجديد الوجوه من أجلبقاء الاستعمار ومصالحه، والسبب في ذلك هو عدم اتخاذ الإسلام مرجعاً ومقاييساً ومعياراً للبديل المطروح. فلا خلاص للأمة مما هي فيه دون إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

إعلان إسلام أباد الأمني

استراتيجية للتنازل عن ثوابت الأمة ومقدراتها

— بقلم: الأستاذ بلال المهاجر - ولاية باكستان —

منذ افتتاح الرئيس الباكستاني عمران خان للمؤتمر الإسلامي أباد الأمني؛ معاً من أجل أفكار (٢٠٢١) وخطاب فيه، وما تبعه في اليوم التالي من خطاب لقائد الأركان الجنرال خان في ١٧ من آذار/مارس ٢٠٢١م، منذ ذلك اليوم ولغاية يومنا هذا، يسير النظام بشقيه السياسي والعسكري بخطا حنيفة التنفيذ ما جاء في المؤتمر، وخصوصاً ما جاء في خطاب الرجل الأول والحاكم الفعلي في النظام، قائد المؤسسة العسكرية الجنرال باجو، الذي بدأ النظام بقيادةه بالحوار المباشر مع الهند، فذكرت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية: إن قائد الجيش الباكستاني قمر جاويد باجو بدأ محادثات مع الهند في إطار التحضير لاجتماع متزعم بين رئيسى وزراء الدولتين الجارتين، وفقاً لما ذكرته ثلاثة مصادر على دراية مباشرة بالأمر، وهذا يؤكّد على جدية النظام وعزمها على دفن الماضي والحاضر والمستقبل وكل المبادئ والقيم الإسلامية الرفيعة التي يحملها المسلمون في هذا البلد الظاهر، ومن معالم ودلّالات هذه الالتزامات الجديدة التي أعلن عنها في المؤتمر الأمور التالية:

أولاً: على الرغم من أن باكستان بلد مسلم نسباً باسم

للبلد المسلم، الذي تتعول عليه الأمة وعلى مقدراتها العسكرية والاقتصادية، لذلك يجب أن يتم التعامل معها من جميع شرائح المجتمع وعلى رأسهم الجيش على أنها «تسونامي» يريد أن يعصف بهذه الأمة، ويجب لا تنطلي على الناس أكذوبة أن هذه الاستراتيجية هي من أجل توفير الأمن والازدهار الاقتصادي لهم، فمن الذي يهدد أمن الناس غير الدولة نفسها وأجهزتها الفاسدة التي تعيش على الرشاوى والأتاوات؟! وأي اقتصاد يتتحدثون عنه، وهم يعزمون على فتح أسواق باكستان أمام التجارة الهندية، كما فتحوها أمام الاقتصاد الصيني من قبل؟! ويمعنون الناس من التصنيع والاختراع والابتکار، من خلال فرض الجمارك الباهظة على المعدات التي تحتاجها الصناعة، ولا يفتحون لهم الأسواق لتمدير البضائع بأسعار منافسة؟! فعن أي اقتصاد يتتحدثون والحكومات المتعاقبة تضاعف الضرائب على الاقتصاد، وتتنافس في فرض مزيد من أشكال الضرائب على الناس، حتى أغلقت أكثر المصانع والورش في البلاد؟! ثم ما هو ثمن الازدهار الاقتصادي المزعوم؟! هل هو بالتنازل عن معتقدات الأمة وقيها ودفن كرامتها في التراب؟!

إن مسؤولية إنكار هذا المنكر هي مسؤولية جميع المسلمين، وخاصة الجيش الشريحة الأكثر تأثيراً، وذلك لأن هذه الخيانة جاءت من قيادتها وهي مسؤولة عن تطهير صفوتها بذاتها، ولأن واجب الإنكار يقع على عاتق الشريحة التي تستطيع التغيير وليس مجرد الإنكار بالقلب أو باللسان، والذي لا يتبادر ويغير بحسب الحاجة والمصلحة، وبحسب الظروف السياسية المحلية والإقليمية والعالمية، بل الاعتراف الحقيقي يقوم على الإيمان بالإسلام كمصدر وحيد لجميع أفعال النظام وسياساته واستراتيجياته، وإلا فإن الله سبحانه وتعالى قد نهى الإيمان عن أية جهة تتخذ غير الإسلام مرجعاً لها، حيث قال سبحانه: ﴿فَلَا وَرِثْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَحْدُوْنَ فِي أُنْسُهُمْ حَرَجاً مَّا قَصَبَتْ وَيُسَلِّفُوكُمْ تَشْلِيمًا﴾، إلا أن النظام لم يرد هذا الأمر لله ولرسول ولأولي الأمر من يفقهون كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وارتضى أن يتعظ خطوات الشيطان، بعرض السلام مع الدولة الهندية المحتلة لكتشمير والمغتصبة لعموم أرض الهند والمطلقة يداها بدماء ألف المسلمين.

ثانياً: إن هذه الاستراتيجية الجديدة لم تعكس توجهات الشارع في البلاد الإسلامية ومنها باكستان، فالآمة الإسلامية لا تقبل بدفع العاضي مع عدوها الذي نكل بها وما زال، ولم تفوض عنها حكامها روبيضات ينزللون عن حقها في كشمیر وفي الثار لدماء المسلمين، ولم تفوض عنها من يعترف وبالدولة الهندية أصلاً، فهذه الدولة غير شرعية مغتصبة لأراض إسلامية حكمها الإسلام لقرون، وحالها كحال دولة يهود المحتلة للأرض المباركة فلسطين، فكيف بمن يعترف بها وبحقها بشمير، جنة الله على الأرض؟!

ثالثاً: إن إعلان الجنرال باجوا عن هذه الاستراتيجية يُقبل إلا من العاجز عن التغيير باليد، فلا يطلب من عامة الناس أكثر من الإنكار باللسان، وقد فعلوا ذلك مراراً وتكراراً، وهذا هي الشعوب الإسلامية التي خرجت عن بكرة أبيها في مصر وتونس ولبنان وسوريا واليمن لم تتمكن من الإطاحة بالأنظمة العميلة؛ لأن جيوشها لم تقف معها وخذلتها، فتمامت تلك الأنظمة في غيابها وأهلكت الحرث والنسل. لذلك يطلب من الجيش التغيير باليد، فهم قوة الأمة ودرعها وسندتها، ومن سيحقق التغيير إن لم يقوموا هم بواجبهم؟! يجب أن تتضامن جهود عامة الناس مع جيوشهم للإطاحة بهذه الأنظمة، وهذا ما أرشدنا إليه الرسول ﷺ القائل: «مَنْ لَمْ يُمْدِنْهُنَّ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فَيَهَا مَثُلُّ قَوْمٍ أَسْتَهِمُوا سَفِينَةً فَصَارُوا بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا وَصَارُ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمْرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فَأَنْوَهُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَاتَلُنَا بِهِ فَأَخَذُوهُ فَقَاتَلُنَا بِهِ فَأَنْوَهُمْ وَتَنَوَّهُوا أَنْوَهُهُمْ وَإِنْ تَرْكُوهُ أَهْلُكُوهُ وَأَهْلُكُوا أَنْفُسَهُمْ»، البخاري. لذلك يجب الأخذ على أيدي هذا النظام بشقيه العسكري والسياسي قبل فوات الأوان وقبل أن تغرق السفينة بنا جميعاً، ولا يكون ذلك إلا بإعطاء أهل القوة والمنعة النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهج النبوة، فالخلافة وحدتها يتم إنقاذ باكستان من المؤامرات الأمريكية والهندية، وبها يعود الإسلام حاكماً واحداً على شبه القارة الهندية جميعها، وبها يرضي عنا ربنا فيخدلنا الجنة ويجنبنا النار، وبها وحدتها تعود مقدرات الأمة لأهلها وليس لأعدائها المتربصين بها وبثرواتها الهائلة، فتنعم الأمة برضاء ربها وبالثروات التي خلقها الله لها ■



تنمية المستجدات السياسية في تشاءد

وبدأت ترتفع الأصوات بالالمطالبة بسحب هذه القوة بسبب الخسائر في الأرواح بين الجنود الفرنسيين حيث ارتفع العدد إلى ٥٥ قتيلاً حسب الإحصاءات الرسمية. وهي تعمل على تقوية قوات ما يسمى بقوات الساحل لتقاتل نهاية عنها وتطلب من دول أوروبية المساعدة، كما أنها تستعين بالإمارات لتمويلها. ولكن فدائعها لديها يعتبر خسارة كبيرة لهذه القوة. وقد أعلنت الأمانة التنفيذية لمجموعة دول الساحل أنها "تدعم بشكل كامل المرحلة الانتقالية المعونة في تشاءد إثر وفاة الرئيس إدريس ديبي الذي كان يتولى الرئاسة الدورية للمجموعة"... الجريدة (٢٠٢١/٤/٢٢) فتشاد مرشحة لاشتاد الصراع الدولي عليها، وكانت أمريكا قد تمكنت في ثمانينات القرن الماضي من شراء جندياً نفسه يشاركونه في مواجهة التمرادات منذ عام ٢٠٠٦ ولكن كان لفرنسا الدور الأكبر في احباط حركات التمرد السابقة. ويظهر أن فرنسا هذه المرة لم تتحرك بعد لصد التمرد الأخير مباشرة، وأن دورها كان عن المحاولات للعودية... .

٧- إن أمريكا كانت تراقب حركة التمرد منذ انتطاقها في ليبيا، وقد أعلنت يوم ٢٠٢١/٤/١٨ أن "جماعات مسلحة غير حكومية شمالي تشاءد تحركت نحو الجنوب باتجاه إنجمانيا، ونظراً لقربها من العاصمة واحتلال اندلاع أعمال عنف في المدينة صدرت أوامر لموظفي الولايات المتحدة غير الأساسيين بمغادرة تشاءد على متن رحلة طيران تجارية"... الجريدة (٢٠٢١/٤/١٨) وبعد صرخ الرئيس التشادي أعلنت على لسان المتحدث باسم خارجيته نيد برايس يوم ٢٠٢١/٤/٢٠ "وأشطنطن تزيد أن ترى انتقال السلطة في تشاءد يتوافق مع دستورها بعد مقتل الرئيس ديبي يوم الاثنين"، وقال "إن سفارة الولايات المتحدة في تشاءد لا تزال في حالة المغادرة المفروضة اعتباراً من ١٧ نيسان (رويترز ٢٠٢١/٤/٢٠). وفي اليوم التالي قال المتحدث باسم

البرلماني "لقد فقدت فرنسا صديقاً شجاعاً. فرنسا تشهد مقتله" لقد فقدت فرنسا صديقاً شجاعاً. فرنسا تشهد على أهمية أن تتم المرحلة الانتقالية في ظروف سلمية وبروح من الحوار مع كل الأطراف السياسيين والمجتمع المدني والسماح بالعودة السريعة إلى حوكمة شاملة الجميع وتعتمد على المؤسسات المدنية. تعرب تمسكها الثابت باستقرار تشاءد ووحدة أراضيها. تقدم فرنسا بالتعازى إلى عائلة الرئيس ديبي والشعب التشادي برمهة". وقد دعا وزير الخارجية الفرنسي لودريان "إلى مرحلة انتقالية عسكرية محدودة تؤدي إلى حوكمة مدنية وجامعة"، فهنا تعلن فرنسا تأييدها للتحول السياسي التشارادي. وقال لو دريان لأعضاء البرلمان في تشاد "... فرانس برس ٢٠٢١/٤/٢١. وهكذا فإن أمريكا تعمل لتقرير موعد الانتخابات وتسمى ذلك بالانتقال الديمقراطي للانتخابات لتهيئة الأجواء لتوسيع المعارض للحكم وأنهاء النفوذ الفرنسي.

٨- لقد أشارت وسائل إعلام عديدة عن علاقة المتمردين التشاديين بقوات حفتر عملي أمريكا، وهي ليست جديدة بل هي من قبل، فقد نقلت آثار أن الرئيس ماكرون سيشارك في جنازة الرئيس التشادي الراحل ديبي". (فرانس برس ٢٠٢١/٤/٢١) مما يدل على مدى أهميته للمحافظة على نفوذهما بل استعمالها في تشاءد. وكذلك تأتي مشاركته في الجنازة للحديث مع ابن الرئيس المقتول وغيره من القادة الجدد للتاكيد على ولائهم لفرنسا.

٩- ومن هنا يتضح أن تشاءد مرشحة إلى احتدام الصراع بين قوات النظام والقوات المتمردة، إذ إن الطيفين مرتبطان بقوى أجنبية استعمارية متمنففة وهما فرنسا وأمريكا. فالمسكون بالسلطة ليس بالسهولة أن يتزازوا وهم يرون أن مصيرهم مهدد وأن ورائهم دولة استعمارية كفرنسا تدعيمهم من أجل المحافظة على نفوذهما واستعمارها في بلادهم، فهي عامل مساعد لهم للدفاع عنهم في سبيل خدتهم لصالحها الاستعمارية في وسط وغرب أفريقيا، بينما المتطرفون الطامعون في الوصول إلى هذا الصراع، وثرواتهم تذهب للمستعمر، ويبقون يعيشون الفقر والحرمان وتفسحي الأمراض. ولا خلاص لل المسلمين في تشاءد الذين يكتونون بثار الصراع الدولي على بلادهم، إلا بتحرك المسلمين في شمال أفريقيا والسودان لإقامة حكم الإسلام في بلادهم وتحويدها ومن ثم التحرك نحو بلاد أفريقيا الأخرى لتحريرها بلاداً بلداً من رقة المستعمر، وأباهم وقود لثار العاملين من أبنائهم المخصوصين الواعدين والساعنين لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. (وعده الله أئمأة أممكم وعلماؤها الصالحات لينسخُلُّهم في الأرض كما استخلفَ الآئمَّةَ من قَبْلِهِمْ ولِيُكَفَّرُوا بِهِمْ أَئمَّةُ الْأَنْفُسِ) لهمْ وَلِيُبَدِّلَهُمْ مَنْ بَعَدَهُمْ حَوْفِمْ أَمَّا يَبْدُلُونَ فَلَا يُشَرِّكُونَ بِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَعَدَ ذَلِكَ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ"

الثالث عشر من رمضان ١٤٤٢ هـ

٢٠٢١/٤/٢٥

المستجدات حول معركة مأرب في اليمن

— بقلم: الأستاذ عبد الهادي حيدر - ولاية اليمن —

أولاً: من حيث إنها تمثل آخر معاكل عمالء بريطانيا بدأ الحوثيون عملياتهم العسكرية للسيطرة على المحافظة وكانت قوات هادي في موقع الدفاع، وزادت ضراوة المعركة حول المدينة منذ بداية ٢٠٢١، حيث تقدم الحوثيون صوب المدينة من جبهات عدة أعمدها صرفاً. فعلى الصعيد العسكري البيناني فإن المتابع لسير المعارك يلاحظ تقدماً لقوات الحوثي مع وجود خسائر كبيرة في المقاتلين حيث يضحي بعشرات المقاتلين في سبيل السيطرة على المدينة الغنية بالنفط، ولعملاء بريطانيا المتمنفين بما يسمى الشرعية، ولعملاء أمريكي ميليشيا إيران في اليمن الحوثيين.

فعملة مأرب مصرية لكلاً الطرفين؛ لعملاء بريطانيا هادي لتفخيف الضغط على مأرب فقاموا بتحريك السهل الهين لأن الجميع سوف يستعدي، بريطانيا سوف تعمل بشتى الوسائل الممكنة وقد تستخدم الاتحاد الأوروبي معها وخصوصاً أن في محافظة مأرب وما حولها كثيبة شركات نفطية نمساوية (omv) وشركة توatal الفرنسية العملاقة في بلحاف، وسوف تعمل على التشويب على أمريكا. ومن ضمن الأوراق تحريك جبهات أخرى مثل جبهة الضالع وتعز وبسبب قربها من المدينتين يتصدى لها مأرب، ولكن في المدى المنظور يشاهد إصرار أمريكا على أحد المدينة من بريطانيا.

أما أمريكا فهي مصرة على دخول مأرب وربما حوار مسقط بين المعهود الأمريكي والホウテイ، والسعودية لغرض إعطاء أدوات محددة لعمائدها الإلزامية وإيران في اليمن كون وجود السفير الإيراني في صنعاء أوجد نفوذاً قوياً لإيران في اليمن بسبب قربه من القيادات الميدانية للأمنية للホウテイ، وقد بذلت بشكل ظاهر أجنحة داخل جماعة الحوثي القادمين من معقل الجماعة صعدة والمناطق للوسط، فالتصفيات بينهم أكثر وضوحاً الآن.

فعملة مأرب ومحافظة الحديدة مهمتان جداً في الصراع القائم بين عمالء الغرب في اليمن. ومن الملاحظ أن المنظمات الدولية التي ولوت عند تقدم عمالء بريطانيا صوب محافظات الحديدة نراها اليوم صامتة على غير عادتها كون أمريكا تقف وراء معظم هذه المنظمات، وبالرغم من نباح الإنجليز لوقف火の矢، وإندريكيغ سينوجه إلى الشرق الأوسط اليوم في جولة للترويج لهدنة واتفاق سلام في اليمن.

وأشارت وزارة الخارجية إلى أن المعهود الأمريكية أن مبعوث واشنطن الخاص للبيت الخليفة عبد الملك سعيد: "تونسي يوماً، أعلنت وزارة الخارجية إلى أن المعهود المستمرة منذ ست سنوات".

ونقل موقع روسيا اليوم، "أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن مبعوث واشنطن الخاص للبيت الخليفة عبد الملك سعيد: "تونسي يوماً، أعلنت وزارة الخارجية إلى أن المعهود المستمرة منذ ست سنوات".

وعلى الصعيد نفسه لم تتوقف تحركات المبعوث الأمريكي البريطاني الجنسية مارتن غريفيث بين مسقط والرياض، وأيضاً تحركات السفير البريطاني للبيت الخليفة الذي يضخ إلى ميناء بلحاف الدولي بمحافظة الحديدة، ولكن أردن للتواصل مع حكومة هادي وقيادة الانقلاب وطارق صالح، وله تصريحات ضد الحوثيين: فتارة يتهم من حزب الإصلاح هربوا من سطوة الحوثيين ولكن لا يعني هذا أن دماءهم ومعاناتهم مهدورة بل لنضع القاري أمام وصف قريب للواقع.

إن الحرب في اليمن دخلت عامها السابع، سبعة أعوام من القتل والفقر والظلم بسبب حكام أشقياء سفكاء عمالء لأمريكا وبريطانيا، لا يهمهم معاناة الناس بل كل همهم الوصول إلى كرسى الحكم ليكونوا عبيداً

للكفار ينفذون مخططاتهم، إننا ندعوه أهلنا في اليمن إلى نبذهم بل والزج بهم في السجون ليتلدوا بعض ما

شيء، وتجدد بالمحافظة المحطة الفايزية التي عملته أيديهم، وإن دولة الخلافة القائمة قرباً بأذن الله التي يعمل لها حزب التحرير لقادرة بإذن الله على

رفع الظلم وإحقاق الحق، فندعوكم للعمل معنا. قال تعالى: «وَتَقْرُبُونَ مَمَّا هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا»

تنمية الكلمة العدد: الصيام الجنة والإمام الجنة

فالآن يا أمير المؤمنين وأنت مهل قبل حلول الأجل وانقطاع الأمل.

لا تحكم يا أمير المؤمنين في عباد الله بحكم الجاهلين ولا تسلاك بهم سبيل الطالبين ولا تسلط

المستكرين على المستغفين فإنهم لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة فتبوء بأوزارك وأوزار مع أوزارك

وتحمل أثقالك وأثقالاً مع أثقالك.

ولا يغرنك الذين ينتعمون بما فيه بؤسك ويأكلون الطيبات في دنياهم باذهاب طيباتك في آخرتك.

ولا تنظر إلى قدرك اليوم ولكن انظر إلى قدرك

عذراً وأنت مأسور في جحائل الموت وموقوف بين يدي الله في في مجمع من الملائكة والنبيين والمرسلين

وقد عنك الخيائـل والفواحـش فـكـيف إذا أـنـاـهـاـ من

يلـهـاـ!ـ وأنـ اللهـ أـنـزلـ القـاصـصـ حـيـاةـ لـعـبـادـ فـكـيفـ

إـذـ قـاتـلـهـمـ مـنـ يـقـصـهـ لـهـمـ!ـ وـاذـكـرـ ياـ أمـيرـ المؤـمنـينـ

الموتـ وـماـ بـعـدـ وـقـلـةـ أـشـيـاعـكـ عنـهـ وـأـنـصـارـكـ عـلـيـهـ

فـتـزـوـدـ لـهـ وـلـمـ بـعـدـ مـنـ قـزـعـ الأـكـبـرـ.

وـاعـلـمـ يـاـ أمـيرـ المؤـمنـينـ أـنـ لـكـ مـنـ زـلـاـ غيرـ

الـذـيـ أـنـتـ فـيـ يـطـولـ فـيـ ثـوـاـكـ وـيفـارـقـكـ أـحـبـاؤـكـ

يـسـلـمـونـكـ فـيـ قـرـعـهـ فـرـيـداـ حـيـداـ.

يـسـتـمـرـ أـهـلـ الشـامـ فـرـصـةـ الـتـيـ أـنـتـهـمـ فـيـ عـمـلـهـ وـمـقـوـفـ بـيـنـهـ

يـصـبـكـ يـوـمـ بـفـرـقـ الـأـمـةـ مـنـ أـجـيـهـ وـأـمـةـ وـأـيـهـ وـصـاحـبـهـ

وـبـيـنـهـ وـاذـكـرـ يـاـ أمـيرـ المؤـمنـينـ إـذـ يـعـتـرـ مـاـ فـيـ الـقـوـبـ

وـقـصـيـرـ مـاـ فـيـ الصـدـورـ، فـالـأـسـرـ ظـاهـرـ وـالـكـتـابـ لـاـ

يـغـارـبـ لـهـ إـلـاـ كـبـيرـةـ لـأـصـحـاهـاـ.

ما الذي يعنيه فصل الدين عن الدولة في بلاد المسلمين؟ (الجزء الثاني)

— بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر —

نقطة واعية في ثورات الشعوب المسلمة، نقاش هادئ مع أصحاب الدولة المدنية والمطاليين بها في بلاد المسلمين.

بروج اليوم كثيرون من بزت أسماؤهم في الساحة السياسية والإعلامية لما يسمونه الدولة المدنية، وذلك على خلفية ما حدث ويحدث خاصة في بلاد العربية هذه الأيام من حراك سياسي من أجل التغيير. وقد بُرِزَ هذا المصطلح في الشارع من خلال الشعارات في كثير من البلدان الثائرة حتى يتردد في الأوساط الإعلامية والمنابر السياسية كخلاصة أو مجمل ما تريده الشعوب المسلمة المنتفضة.

لن مما هو معلوم من النصوص الشرعية أن شرك لا يقتصر على السجود لصنم أو الركوع غير الله أو اتخاذ شيء مادي رباً سواه، بل إن من أعظم الشرك الاعتراض على حكم الله، ولكن الواقع في بلاد المسلمين ينطوي بأن الكثير من بناء الأمة هم اليوم بلسان الحال متعرضون على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية تحت ذرائع شتى (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون)، مع أن الإسلام في جوهره يعني الخضوع الكامل لحكم الله، وذلك هو عبادة الله تعالى بالاستجابة للاحتكام والامتثال لأحكام الشريعة أي لأوامر الله ونواهيه على مستوى الفرد والدولة في كافة شؤون الحياة.

للتدقيق في المسألة لا بد من تقرير الأمور الحقائق التالية:

ولا: حقيقة الوعي السياسي: لا يعني سياسي بدون قيادة سياسية أي قاعدة فكرية، فهي مرتكزة ومنطلقة. فالوعي السياسي هو النظرة إلى العالم بأحواله من زاوية محددة، ويرتكز دوماً على فكر معين، مؤصلاً ومتيناً كان أو واهياً وسقيماً. ولكن إذا كان هذا الفكر مبدأً أي فكراً أساسياً مفسراً وجود الإنسان في هذا الكون وفي هذه الحياة،

الشعبي، بأن الإسلام فيه نظام سياسي أي نظام للحكم والاقتصاد والاجتماع والتعليم وتشريع وقضاء ومنظومة قانونية كاملة لتسخير الشأن العام. والت نتيجة هي حتماً أنه سوف يحصل الصدام فوراً بعد "انتصار الثورة" إذا ما انتصرت عندما يبدأ النقاش حول ما ينفي أن يطبق في المجتمع من نظم وقوانين، كون العلمانيين وهم يحملون فكر الغرب، متوفهين أنهم يحملون "أنواراً" وقيماً عالمية متفقاً عليها لدى شعوب الأرض كلها بل ومطلوبة بالفطرة عند جميع البشر. يرفضون بشدة إقحام الدين في السياسة، بمفهوم الدين عندهم، ظانين بكل صلفٍ وواقحة أن ذلك ينسحب على الإسلام أيضاً! وذلك كله على افتراض نجاح الثورة وتمكن الحراك الشعبي من إزاحة العسكر وتحقيق الحكم المدني المزعوم. وعندئذ سيرى الإسلاميون بأعينهم أن العلمانيين يستقوون مجدداً بالغرب في مواجهتهم كما في كل مرة، بل وينقلون على الانفتاح السياسي واللغة الديمقرطية نفسها كما أثبتت التجربة مراراً عندما يكون الصدام مع الإسلام. وذلك هو ما تقرره أولاً النصوص الشرعية، إذ بعض أعداء الإسلام أولياء بعض وأنهم لا يرقبون في المؤمنين إلا ولا ذمة، ثم يثبته بعد ذلك المشاهد على أرض الواقع من التجارب والأحداث!! وعندئذ سيتم إقصاء المسلمين سريعاً من اللعبة السياسية، وقد تنافي التعددية السياسية ويغلق المجال ويخرج الجيش من الثكنات وقد تحدث المذاياخ في الساحات، ويخرج هؤلاء المسلمين الذين كانوا بالأمس شركاء العلمانيين في الحراك من ساحة الصراع والمعركة السياسية مع النظام المدعوم من الغرب دون تحقيق أي هدف، مدحورين مخذولين من جميع الأطراف، لأن واقعهم ببساطة هو كمن دخل المعركة بدون سلاح!! ذلك أنهم تكروا للإسلام فتخلى الله عنهم. والت نتيجة ستكون حتماً أنه جرى توظيف المسلمين بدءاء سياسي بغرض احتواء سخط الجماهير والاتفاق على مطالب الشعب الحقيقة المنقدة من شرور الغرب وجرى امتصاص الفصيل الشعبي وإعادة إنتاج النظام نفسه التابع للغرب ولكن في ثوب جديد! وهذا بالضبط هو ما من أجله حيء بالغنوشي ومرسي وبين كيران وأمثالهم عقب حدوث الثورات الأخيرة أو تحسباً لانتفاضات الشعوب في بعض البلاد. وهو في الخلاصة ما يعني توريث الشعب البقاء في حالة التبعية والتردي والضياع لعقود أتية، ولكن بجرعة جديدة قاتلة من خيبة الأمل ومن الناس من إمكانية تغيير الحال!! ■ تتبع...

كلمة إلى جيوش الأمة وأهل القوة والمنعة في شهر رمضان المبارك

— بقلم: الأستاذة فدوی محمد – الأرض المباركة (فلسطين) —

وتموت من الجوع وتتوأد تحت الركام؟! ألن تشتعل غيريكم؟! ألن تحيا فيكم خيريتكم؟! ألن تنتقى عزييتكم للحق بعقيديكم؟!

أكان وجودكم لحماية عروش الخونة أدناه عدوكم، وحراسة حدود وطنية وهمية ابتدعها الاستعمار، وطاعة أوامر عبيد أمريكا وأوروبا وروسيا؟! ألن تعلوها مدوية في وجه الظالمين: نحن لله وبالله ولدينه ننتصر؟! ألن تعلوها مدوية ويلًا وثبورا لكل أفالك أثيم ومعتد مريب وخائن لعين؟!

ألن تعلوها مدوية: هي خلافة راشدة على منهاج النبوة، ونحن لها الجندي والسد والعترة؟! ألم تستاقوا لصلاحة في المسجد الأقصى المبارك تحت رايات النصر والإسلام العزيز؟! ألم يئن الأولون لإغاثة إخوتكم في أرجاء الأرض وهم يعذبون وبكم يستنصرون؟!

أتخافون على أنفسكم الموت؟! ألا فإيابه ملائكم ثم تردون إلى عالم الغيب الشهادة فينبؤكم بما كنتم تعملون. أتخشون عدو الله وعدوكم والله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين؟! أتظلون بالله أنه خاذلكم إن عقدتم العزم على نصرة دينه والمظلومين والله عز وجل يقول لكم: «ولقد سبقتَ كُلَّمَاةٍ عِبَادَنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿إِنَّهُمْ لَمَّاْ امْتَصَرُوْنَ ﴾ وَإِنَّ جَنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِلُوْنَ﴾

ويقول سبحانه: «وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا أَنْصَرُ الْمُؤْمِنِينَ»!!

يا أهل القوة والمنعنة في أمّة محمد صلوات الله وسلامه عليه: إن حزب التحرير بإمرة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشة يدعوكم لنصرته وموازنته في إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي بها عزكم ومرضاة ربكم والقضاء على عدوكم، فأجلبوا داعي الله إذا دعاكم لما يحبكم. وهذا الشهر العظيم ميدان للمتنافسين، فتنافسوا إلى نيل رضوان الله وإعلاء راية الإسلام، فكل أرض الله تتوق وعطشى إلى رحمة الإسلام وعداته، فلما يمشرون؟!

من الأرض المقدسة، من الأرض التي يبارك الله فيها فلسطين - ومع قدوم هذا الشهر العظيم أحاطب أمتى وجيوشها وأهل القوة والمنعنة فيها، وأنذرها بالفرض العظيم: تاج الفروع كلها: إقامة الخلافة على منهاج النبوة، صوت أرفعه ليطرق مسامعكم، وبناديش مدافعكم، ويستصرخ خيرية من الله اجتباك بها وسيأسأكم عن حقها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتي الله بقلب سليم.

يا جيوش الأمة وأفلاذها، يا جيوش الأمة وأجنادها، يا حماة الديار وأمدادها: إن الذي كتب عليكم الصيام هو الذي كتب عليكم القتال سبحانه وتعالي، وإن الذي أنشأكم وخلقكم هو الذي أمركم بعبادته وتبعد الأرض له، باغلاء كل منه واظهار دينه، وحماية مقدساتكم ونصرة المظلوم، وقد تكفل تبارك وتعالي بنصركم.

أما سمعتم قول الله سبحانه تعالى: «وَإِنْ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّيَنِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ»، وقوله تعالى: «وَجَاهُوكُمْ فِي الدِّيَنِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيَنِ مِنْ حَرَجٍ مُّلْكَةً أَبِيكُمْ إِنَّا هُوَ سَمَّاَكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذِهِ لِيَكُونُ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شَهِيدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا الزَّكَاةَ وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاهُمْ فَلَمَّاْ أَتَيْنَاهُمُ الْمُؤْلَى وَنَعْمَلَنَا الصَّبْرَ»؟!

أما سمعتم قول رسول الله ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَنْظُلُهُمْ وَلَا يُسْلِمُهُمْ»، وقوله: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَخُونُهُ وَلَا يَذَدُنُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ»؟!

يا جيوش أمّتي.. يا أهل القوة والمنعنة فيها: أما علمتم أن المسجد الأقصى أسير أسيف بيد يهود؟! أما أن أن تحرركم صيحات المستغيثين، وتلهمبكم آهات المكليمين؟! أما وصلتكم أبناء أمّتكم، إلا تسمعون من على الشاشات أصوات المنكوبين؟! أما تحرقت قلوبكم لدموع المضطهددين؟! أما هزتكم أغراض تنتمك، وحرائر تستصرخ، وأطفال ترتجف من البرد

ما زال الحوثيون يعتقلون مجموعة من شباب حزب التحرير

لا زال الحوثيون يعتقدون ٦ من حملة الدعوة من شباب حزب التحرير في اليمن، منذ شهر رجب الفائت، من دون أي ذنب جنوه سوى عملهم لجعل أحكام الإسلام صاحبة السيادة على الأرض، ونزع السيادة عن غيرها. وفي هذا الصدد قال بيان صحي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولية اليمن: إننا في هذا الشهر الفضيل نرفع أكفنا لله ندعوه أن يتقدمنا الحكام الحوثيين الظالمين، الذين ملأ ظلمهم الآفاق، وأضاف البيان: إن أعمال الظلم من اعتقالات الشباب حزب التحرير تصب في تحقيق مصالح الكفار الغربيين وأعوانهم في الحرب على دعوة إقامة الخلافة التي ما انفك الكفار الغربيون يشنونها للليلولة دون عودة حكم الإسلام إلى الأرض بعد غياب استمر مئة عام. فحزب التحرير يمد بصره وفكرة الله تعالى وحده في تحقيق هدفه باقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهج النبوة.

باكستان تقامع المتظاهرين لمطالبتهم بطرد سفير فرنسا

بسبب إساءة بلاده لرسول الله

تعقيباً على قمع القوات الباكستانية للمتظاهرين المطالبين بطرد سفير فرنسا، بسبب إساءتها لرسول الله ﷺ، أكد بيان صحي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان: أنّ النظام المجرم سمح بتصعيد الأمور لأنّه رفض طرد السفير الفرنسي، على الرغم من أنه تعهد بطرده، كما يسعى النظام إلى إرضاء أسياده الصليبيين، في كلّ كلمة وفي كلّ بيان له، على الرغم من أنّ الله سبحانه وتعالى قال: (وَنَّ تَرْضِي عَنْكَ الْهُؤُلَّا وَلَا النَّحَارُى حَتَّى تَتَبَعَ مَلْهُمْ). وأضاف البيان: يدعى النظام المجرم أنه يمثل السلام، حتى وهو يسفك دماء المسلمين! تماماً كما يفعل أسياده الصليبيون. وختم البيان مخاطباً المسلمين في الجيش الباكستاني بالقول: لا يوجد بينكم رجال يدافعون عن رسول الله ﷺ وعن دماء المسلمين، باعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهج النبوة، وعندما فقط سيلمي أمرنا إمام عادل وحازمن مرة أخرى، حيث يستخدمكم في الذود عن المقدسات الإسلامية؟ قال، اسموا الله ﷺ: «أَعْلَم الْأَمَاءُ حُنْةٌ قَفَّاتٌ مِّنْ وَأَئِمَّةٍ وَفَتَّةٍ»، به.

**فلاطین لیست بحاجة إلی مناهج بريطانيا لتنصفها
ورأیم بريطانيا وکیان بهود محفورة فی ذاکرنا**



جاء في مقال للخبير الاقتصادي وعالم الرياضيات إيفار إيكلاند، الرئيس السابق لجامعة باريس دوفين، وذلك في مدونته بموقع ميديابارت الفرنسي، أن كتب التاريخ المدرسية في بريطانيا أعيدت كتابتها بشكل سري وبعيداً عن الأضواء لمروءة الرواية الفلسطينية. وأن تقريراً تم بتكليف من "اللجنة البريطانية لجامعات فلسطين" كشف فيه عن مئات التعديلات التي تمت في الكتب المدرسية، وشملت التعديلات إزالة أو تخفيف العديد من الإشارات إلى العنف والعدوان "اليهودي"، في حين تمت إضافة أو زيادة الإشارات السيئة إلى العنف أو العدوان العربي وأو الفلسطيني بشكل منهجي. من جهته وتعقيباً على ذلك قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: هكذا تكمل بريطانيا مسلسل إجرامها الذي لا يتوقف بحق المسلمين، وهكذا تحاول التغطية على جرميتها بزرع كيان يهود في قلب أمّة الإسلام؛ وذلك بقلب الحقائق والأحداث وتزوير التاريخ بما يتناسب مع حفظ أمن كيان يهود وإظهاره على أنه ضحية في نظر النشاء البريطاني الجديد، وأن أهل فلسطين هم الإرهابيون ضمن سياسة خبيثة تقلب الحقائق وتزور الأحداث. إن قضية فلسطين ليست بحاجة إلى المنهاج البريطاني لينصفيها وجرائم كيان يهود لا يمحوها حذف أو تزوير في بعض كتب التاريخ، فجرائم بريطانيا وكيان يهود محفورة في ذاكرة الأمة الإسلامية التي تتذهب للوقوف على أقدامها والنهوض من جديد لقتله كيان يهود من حذره وتحاسب بريطانيا على حرامها حساناً عسراً.